

المحاضرة 51 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:58](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:21](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك على ذلك قدير ثم اما بعد ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى - [00:01:38](#)

نحاول ان نبين شيئا من معاني كلام الله تبارك وتعالى مستمدين منه العون والتوفيق نحاول ان نستخرج شيئا من الدروس والفوائد والعبر لعل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بها. ايها المباركون - [00:02:03](#)

نحن كما تعلمون نسير مع سور قصار مفصل وفي هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى سنتحدث عن سورة قريش حديثنا سيكون باذن الله تبارك وتعالى عن سورة قريش هذه السورة - [00:02:24](#)

من السور المكية هذه السورة من السور المكية وهذا ظاهر من خلال آياتها بما لا يدع مجالا للشك في كونها من السور المكية الواضحة البينة عدد آياتها اربع آيات واما عدد كلماتها - [00:02:51](#)

سبع عشرة كلمة واما عدد حروف هذه السورة فثلاث وسبعون حرفا هذه السورة ايها الكرام لها تعلق واضح بالسورة التي قبلها وهي سورة الفيل تلك السورة التي قص الله تبارك وتعالى علينا فيها - [00:03:15](#)

خبر تلك الامة التي خرجت تحارب وتعاذ الله عز وجل قاصدة هدم بيته خرج ابرهة الاشرم ومن معه من الجيش العرمرم قاصدا مكة لهدمها فاخزاه الله اخزاه الله كما قال تبارك وعز وجل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم - [00:03:44](#)

طيورا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول اذا الله تبارك وتعالى يجعل هذه السورة اعني سورة الفيل تمهيدا بداية لذكر منته عليهم برحلة الشتاء والصيف التي سيذكرها تبارك وتعالى في السورة التي بين يدينا. قال الله عز وجل في سورة قريش - [00:04:15](#)

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ابتداء الله تبارك وتعالى هذه السورة المباركة كذلك بذكر منة من مننه على القرشيين - [00:04:51](#)

الذين منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يعيش بينهم صلوات ربي وسلامه عليه هذه المنة هي منة الائتلاف والاجتماع بدل التفرق والتشردم فقال عز وجل لايلاف قريش الاف من الالف - [00:05:21](#)

ذاك الائتلاف ذاك الاجتماع الذي يكون لامة من الامم وقد اوجده تبارك وتعالى بفضله ومنه وكرمه للقرشيين فيمتن عليهم به لايلاف

قريش في قريش اذا ايلاف من الالفه وهي الاجتماع - 00:05:50

وهذا الاجتماع امر لا يقدر عليه الا الله. هذه الالفه التي يحدثها الله تبارك وتعالى بين قلوب عباده فتجتمع لا يكون الامر فيها الا من

الله عز وجل وذلك الذي امتن الله عز وجل به ايضا - 00:06:17

على اهل المدينة الذين قدم او قبل ان يقدم عليهم صلى الله عليه وسلم كانوا يعيشون حالة من التناحر والتقاطر تقاتل التدابر حتى

يعني كان بينهم من القتل ما استمر سنين بل عشرات السنين - 00:06:37

فلما جاء عليه الصلاة والسلام واقبل بهذا الدين العظيم الف الله تبارك وتعالى بين قلوبهم واذكروا اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم

فاصبحتم بنعمته اخوانا. ذاك الذي الف بين القرشي - 00:06:58

كما في هذه السورة فجمعهم والف بينهم هو سبحانه وتعالى بفضلته وحده لا شريك له الذي الف بين قبيلتي الاوس والخزرج

الانصار رضي الله عنهم وارضاهم لايلاف قريش اللام هنا التي ابتداء الله تبارك وتعالى بها - 00:07:18

يقف منها اهل التفسير على ثلاثة مواقف فمنهم من يرى ان اللام في قوله تعالى لايلاف قريش متعلقة بالسورة قبلها اي المعنى ان الله

تبارك وتعالى حاني الذي احوال او حال بين ابرهة وجيشه وبين البيت الحرام واخذه - 00:07:47

اخذ عزيز مقتدر انما كان ذلك من اجل ائتلاف قريش واجتماعهم في هذا المكان فقالوا اللام هنا متعلق بالسورة قبل هذه السورة وهي

سورة الفيل ومنهم من قال ان هذه اللام متعلقة بما بعدها - 00:08:12

في قوله تبارك وتعالى رحلة الشتاء والصيف اي ان الله تبارك وعز وجل الف او حني كان هذا الائتلاف كان هذا الاجتماع للقرشيين من

اجل ما سيكون منهم من اجل - 00:08:36

ما سيكون منهم من الفهم لرحلة الشتاء والصيف فاجتمعوا تهيئة لهاتين الرحلتين التي جعلها الله تبارك وتعالى سببا لكسب رزقهم

وبقائهم فيها هذه او في هذه البلدة في هذا المكان الذي هو مكة المكرمة - 00:08:54

ومنهم من يقول هذه اللام انما جاءت للتعجب كما سنبين ان شاء الله تبارك وتعالى بعد الفاصل الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز

وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامره - 00:09:17

مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة

امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايان باسماء - 00:09:52

ان ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم كما جاء جاء في وصف

جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:10:22

عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل

بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:10:42

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه

وسلم فرفع للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:11:02

يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامة

ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا - 00:11:32

لله قال تعالى اجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين مرحبا بكم ايها الاحبة احمد الله تعالى اليكم. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي

كنا قبله نتحدث عن اللام التي جاءت في قوله تعالى لايلاف قريش - 00:11:52

فقلنا ان منهم من ربطها وعلقها بما قبلها سورة سورة الفيل ومنهم من رد ذلك الى ما بعدها وهو رحلة الشتاء والصيف ومنهم من قال

ان هذه اللام انما جاءت للتعجب. كيف ذلك - 00:12:41

قالوا ان الله تبارك وتعالى يتعجب من هذه الامة التي كان بفضلها ان الف بينها فجمعها في هذا المكان فكان الواجب عليهم ان يعبدوه

وحده تبارك وتعالى لذا قال فليعبدوا ربه - 00:12:59

هذا البيت فان لم يعبدوه على نعمه المتتابعة ومنها نعمه الائتلاف فلا اقل من ان يعبدوه على هذه النعمة التي اعطاهم اياها وهي

الفهم على رحلة الشتاء والصيف. ولكن الواقع ان اكثرهم ابي - [00:13:17](#)

وتتكب وفعل ما فعل من معاندة ومحادة الله ورسوله لايلاف قريش قريش الذي هو اسم السورة قريش قيل هو ما لك ابن وقيل هو

النظر بن كنانة وعلى كلا القولين - [00:13:35](#)

على كلا القولين فان يعني ابن مالك هو ابن كنانة هو ابن عفوا هو ابن النضر ابن كنانة فعلى هذا فان نسب قريش يرجع الى النظر ابن

كنانة وكل من انتسب الى النظر ابن كنانة اي عاد نسبه الى النظر ابن كنانة فهو - [00:14:01](#)

قرشي كما هو معلوم سبب تسمية قريش بقريش بهذا الاسم قريش فيه اقوال لاهل العلم فمنهم من يرى ان هذه التسمية قريش اصلها

مأخوذ من القرش القرش والقرش هو هذا الحوت الذي نعرفه في البحر. وكان القرشيون يعرفونه لقربهم من سواحل البحر الاحمر. لا

ليس - [00:14:25](#)

وبين البحر الاحمر الى مدينة جدة فالقرش يأكل غيره وهو معلوم بقوته وانقضاضه على فريسته فكذلك قريش من قوتها من بسالتها

سميت بهذا الاسم لانها تأكل غيرها وقيل هذه التسمية من القرش - [00:14:58](#)

من القرش وهو المال المال فهم قوم جمع الله تبارك وتعالى لهم من المال ما فيه كفايتهم وفاض عن كفايتهم من خلال رحلة الشتاء

والصيف وكانوا تجارا يعملون في التجارة ليس لهم اي مورد من الموارد الا مورد التجارة الزراعة مكة ليست بارض زراعية -

[00:15:21](#)

الراعي ليس هناك الا شيء يسير جدا من بهيمة الانعام التي ترعى. ليس هو مصدر من مصادر قوام هذا المجتمع المكي وانما هي

التجارة التي كانت تقوم في تلك اللحظات وفي ذلك الوقت على رحلتي الشتاء - [00:15:46](#)

والصيف ومنهم من قال ان قريش مأخوذة من التقرش والتقرش هو التجمع والتحزب هو التجمع والتحزب. فقد كانت قريش

مجتمعة متحزبة في مكان واحد. وذاك ما اعطاها القوة هناك ما اعطاها السيادة وذاك ما اعطاها المكانة فكانت باجتماعها كانت

بتحزبها مع بعضها البعض - [00:16:03](#)

فيها من القوة ما ليس لدى غيرها من القبائل المحيطة بها لايلاف قريش ثم قال تبارك وتعالى بعطف البيان قال ايلافهم رحلة الشتاء

والصيف اذا يعطف تبارك وتعالى في الاية الثانية - [00:16:33](#)

عطف بيان على الاية الاولى فيقول ايلافهم اي قريش رحلتي رحلة الشتاء والصيف لاحظ لايلاف قريش هذي الاولى ثم قال بالعطف

في الثانية ايلافهم رحلة الشتاء والصيف الرحلة مأخوذة من الترحال - [00:16:56](#)

وهو التطواف في ارض الله تبارك وتعالى لحاجة لغرض من الاغراض وكان الله تبارك وتعالى من فضله وكرمه الهم القرشيين هاتين

الرحلتين رحلة الشتاء الى ارض اليمن ورحلة في الصيف - [00:17:19](#)

الى ارض الشام الارض المباركة وكانوا يقصدون من خلال اختيارهم في الشتاء اليمن لوجود الدفء فيها ويختارون الشام في الصيف

لاعتدال الجو بل لبرودته فيها خلافا لما يكون عليه الحال - [00:17:41](#)

في مكة هاتين الرحلتين استمرت سنين بل بعث عليه الصلاة والسلام بل وقبل بعثته صلى الله عليه وسلم كان الله تبارك وتعالى قد

كتب له ان يخرج في رحلة من تلك الرحلات الى بلاد الشام وهناك في تلك الرحلة - [00:18:04](#)

يبشر ببشر اه عم النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان لهذا الغلام شأنًا سيكون باذن الله تبارك وتعالى لما رأى من بحيرة لما رأى

بحير الراهب فيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من علامات النبوة - [00:18:27](#)

فاخبر عمه في تلك الرحلة وامره ان يرده الى مكة المكرمة واخبره ان اليهود لو قابلوه لو رأوه لفعلوا به الافاعيل فاعاده عمه الى مكة

صلوات ربي وسلامه عليه. بل وبعد ذلك ايضا كان له نصيب صلى الله عليه وسلم بعد ان تزوج خديجة رضي الله - [00:18:50](#)

الله عنها وارضاه فشارك في شيء من تلك الرحلات مع مولاه او مولى خديجة رضي الله عنه وارضاه الذي رأى منه عليه الصلاة

والسلام من الصدق ومن الامانة ما جعله يحمل ذلك الى خديجة رضي الله عنها. بل رأى - [00:19:14](#)

فيه عليه الصلاة والسلام ما لم يرى في غيره من اظلال السحاب له ذاك كله ما كان مرغبا لخديجة رضي الله عنها وارضاهها فيه صلى الله عليه وسلم حتى بادرت - [00:19:36](#)

بادرت بارسال من يخطبه لها بأسلوب غير مباشر وكان الزواج الميمون منه عليه الصلاة والسلام بخديجة رضي الله عنها وارضاهها. بل واستمر حتى بعد بعثة النبي بل وحتى بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اعني رحلة الشتاء ورحلة - [00:19:53](#)

الصيف ولعلكم تذكرون ان من اسباب ان من اسباب غزوة بدر الكبرى هي تلك القافلة القرشية التي كانت متجهة الى بلاد الشام وسمع بها عليه الصلاة والسلام فلم يدركها في وقت انطلاقتها من مكة الى الشام وانما لما عادت في طريق عودتها وعلم - [00:20:13](#)

عن طريق العيون التي كانت تترصد وتترقب اخبار تلك القافلة خرج عليه الصلاة والسلام مع اصحابه الكرام للظفر بها الله تبارك وعز وجل اكرم هذا المجتمع المكي بالهامه لهاتين الرحلتين. رحلة الشتاء - [00:20:40](#)

ورحلة الصيف من اجل ان يكون ذلك طريقا الى انتفاعهم طريقا الى كسبهم طريقا الى استغنائهم عن غيرهم. وقال بعض اهل العلم ان رحلتي الشتاء والصيف التي يذكرها الله تبارك وتعالى في هذه السورة هي - [00:21:01](#)

وصول الناس ارتحال الناس الى مكة في الشتاء وارتحالهم الى مكة في الصيف وذلك ان مكة حرسها الله كان فيها بيت الله الحرام الكعبة المشرفة التي يحترمها يقدرها حجوا اليها كل العرب في تلك الفترة. حتى مع كونهم على الوثنية ولكن كان ذاك من بقايا دين ابراهيم تعظيم - [00:21:20](#)

الله عز وجل فكانوا مع وثنيتهم يحجون الى تلك البقعة المباركة فيرتحلون الى مكة في الشتاء وفي الصيف يرتحلون الى مكة في الشتاء وفي الصيف فكان ذلك ايضا طريقا لكسب القرشيين وجنيهم لتلك الاموال التي تكون عن طريق تلك الرحلات التي تصل عن طريق الناس - [00:21:49](#)

اليهم. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبدوه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - [00:22:17](#)

والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:22:53](#)

واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:23:13](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:23:43](#)

دون الموت. ثم قرأ الحمد لله مرحبا ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي كنا نتحدث قبله عن سورة قريش وكنا في قول الله تبارك وتعالى لايلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي الاية الثانية من هذه السورة المباركة - [00:24:03](#)

ثم قال تبارك وتعالى البيت يقول الله فليعبدوا رب هذا البيت الفاء هنا في قوله تعالى فليعبدوا جاءت للتفريع ثم امر الله تبارك وتعالى فقال فليعبدوا فليعبدوا اذا اللام هنا - [00:24:52](#)

الامر يأمر الله تبارك وتعالى فيها هؤلاء المخاطبين بهذا الخطاب الذي ذكر فيه فضل الله عز وجل ومنته عليهم ان المنبغي عليهم بل الواجب عليهم انهم يعبدوا رب هذا البيت - [00:25:17](#)

فليعبدوا العبادة في لغة العرب بمعنى التذلل والخضوع بمعنى التذلل والخضوع يقال طريق معبد اذا ذلل للسائلين عليه والعبادة في الاصطلاح هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:25:38](#)

والمراد بها هنا المراد بها هنا توحيد الله تبارك عز وجل توحيد الله تبارك وتعالى وعز وجل اذا مخاطب به تلك الامة التي كانت تعبد في البلد الحرام غير الله - [00:26:05](#)

من دون الله او مع الله عز وجل. وذلك انهم كان لهم في جوف الكعبة ثلاثمائة وستون صنما تخيل يا ولي الله ثلاث مئة وستين صنم

في جوف الكعبة وعلى الكعبة صنم على سقفها قد صب عليه بالرصاص. كل ذلك محادة لله عز وجل - [00:26:23](#)

تدعى من دون الله ويذبح لها من دون الله وينذر لها من دون الله. يتقرب اليها بكل انواع العبادات من دون الله تبارك عز وجل الواجب ان يوحده هو فيدعوه هو ويعبدوه هو. سبحانه وتبارك وتقدس فليعبدوا فليعبدوا. رب هذا - [00:26:48](#)

رب هذا البيت الذي انما كسبوا احترام الناس اعني القرشيين واجلال الناس لهم وتوقير الناس لهم بسببه بسبب هذا البيت اذا فليعبدوا رب هذا البيت ان يعبدوا رب هذا البيت سبحانه وتبارك وتعالى - [00:27:09](#)

ولا يعبدوا غيره وانما يعبد هو وحده لا شريك له ولا رب سواه. ولاحظ كيف ان الله تبارك وتعالى يضيف البيت الى ذاته المقدسة فليعبدوا رب هذا البيت وهذا اضافة تشريف يضيف الله عز وجل هذا البيت المعظم الكعبة المشرفة حرسها الله ورعاها هذا البيت - [00:27:30](#)

الذي رفع ابراهيم عليه السلام قواعده ما من عبد ما من عبد يقوم على تشريفه وتطهيره وتوقيره الا واعزه الله تبارك عز وجل. ورفع في العالمين ذكره واعلى سبحانه وتبارك - [00:27:54](#)

تعالى شأنه وكل من حاول من قريب او من بعيد تدنيس هذا البيت او عيادا بالله اذية هذا البيت باي نوع من الازية الا وقسمه الله واذله واخزاه تبارك وتعالى. اسمع اليه عز وجل وهو يقول ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. اذا - [00:28:15](#)

كان هذا من اراد من اراد فقط مجرد ارادة ان يلحد في حرم الله يذيقه الله عز وجل من العذاب الاليم في الدنيا وفي الآخرة. فما بالك رعاك الله ذاك الذي يتقصد بيته بشيء من الالحاد - [00:28:41](#)

فما بالك بذاك الذي يتقصد بيته بشيء من الالحاد فان الله عز وجل اخذه وقاصمه كما قسم سبحانه وتبارك وتعالى كل من حاول الاعتداء كما مر معنا اظهر مثال على ذلك ابرهة في الحلقة الماضية - [00:29:00](#)

سواء اكان هذا التدنيس او هذه الازية لبيت الله الحرام. اذية معنوية او كانت هذه الازية اذية حسية. هؤلاء القرشيين ماذا فعلوا لبيت الله الحرام هل كانت اذيتهم؟ هل كان تدنيسهم لبيت الله الحرام ماديا؟ الجواب كلا. وانما كان تدنيسا معنويا فقد - [00:29:22](#)

عبد غير الله عند بيت الله الحرام فبدل ان يعظم هذا البيت دنس بذاك الشرك وغيره من انواع الموبقات التي كانوا يفعلونها ومنها ما كانوا يفعلون من طوافهم حول بيت الله عز - [00:29:44](#)

وجل عراة اعني غير المكيين فكان من قدم من غير مكة يلزم اما بثياب جديدة لم يعصي الله عز وجل فيها واما بخلع ثيابه رجلا كان او رأى فيطوف بالبيت عريانا عيادا بالله من هذا الدنس. بل وكانوا يعبدون الله تبارك وتعالى بالمكاء وبالتصدية - [00:29:59](#)

انتزع الله عز وجل منهم رئاسة وسيادة ذاك المكان ليوضع في الايدي الامينة في الايدي الطاهرة التي حفظته واعزته ووقرته وجعلت له المكانة واعظم شيء فعلت به توحيد الله تبارك وتعالى. وذاك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

كما حصل في عام الفتح لما دخل فاتحا لمكة المكرمة صلى الله عليه وسلم وحطم تلك الاصنام جميعا التي كانت في جوف الكعبة بل وحطم ما فوقها بل ومسح تلك التصاویر وانهى تلك العبادات التي والطقوس التي كانت تفعل عند - [00:30:46](#)

بيت الله الحرام وتغضب الله عز وجل. فعبد الله بما شرع الله فرفع الله ذكر نبيه وذكر من كان بعده الى بفضل الله تبارك وعز وجل. اذا فليعبدوا رب هذا البيت ثم قال تعالى وهو يذكر ايضا بنعمة من نعمه - [00:31:06](#)

على اولئك القرشيين الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الله اكبر الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف نعمتان عباد الله عظيمتان يمتن الله تبارك عز وجل بها على القرشيين. وهي منته عز وجل على العالمين - [00:31:26](#)

الاولى الاطعام من الجوع والثانية الامن من الخوف يقول عليه الصلاة والسلام من اصبح اه امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا هذه الثلاث الخلال يقول عليه الصلاة والسلام ثلاث خصال - [00:31:55](#)

امن في سربه امن في سربه سواء قلنا ان المراد بالسرب هو بيتي او في يعني حيه او ما هو اكبر من ذلك. ومعافى في بدنه لا من الالوجاع والاسقام والامراض وعنده قوت يومه - [00:32:24](#)

فكأنما جمعت له الدنيا كلها. فما بالك من يكرمهم الله تبارك وتعالى بالامان في الاوطان والمعافة في الابدان بدنه وبدن زوجته وبدن

اولاده ما بالك بالذي ليس لديه فقط قوت يومه بل لديه قوت شهر كامل يكرمه الله تبارك وتعالى به - [00:32:41](#)
هذه نعم من اعظم النعم التي يمتن الله عز وجل بها على عباده. اذا القرشيين يمتن الله عز وجل كذلك عليهم بانهم كانت امة جائعة فاطعمهم من خلال هاتين الرحلتين. فاستطاعوا ان يكسبوا المال وان يكونوا من ارباب التجارات. فسدت جوعتهم بل واشبعهم -

[00:33:02](#)

الله تبارك وتعالى اصف الى ذلك انهم امنون لا يشعرون بشيء من الخوف فمتى اعطيت هاتين النعمتين امة متى اعطيت هاتين النعمتين امة الا وكانت والله في قمة قمة عزها ومجدها. ومتى سلبت هاتين النعمتين من امة؟ الا وحل بها الخراب. والدمار نسأل الله

- [00:33:23](#)

ان يعيذنا واياكم ولك ان تقلب ناظريك. يا عبد الله وانت يا امة الله. قلب ناظريك في من حولك ممن ابتلاهم الله عز وجل بالخوف في الاوطان. او بالجوع في في الابدان وفي البطون. انظر الى احوالهم انظر الى امورهم لا - [00:33:53](#)
عبادة مستقرة ولا يعني وظيفة مستقرة ولا صناعة ولا حرفة مستقرة. امور نعوذ بالله من الظلمات بعضها فوق بعض ان نحمد الله عز

وجل على نعمه. وليحافظ كل مؤمن ومؤمنة على ما حباه الله تبارك وتعالى عليه. لا سيما من هاتين - [00:34:10](#)
النعمتين الامن في الاوطان والشعب والكفاية في الابدان نسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يديم علينا في بلادنا وفي بلاد المسلمين نعمة الامن ونعمة المال والغنى انه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا

محمد - [00:34:31](#)

وعلى اله الى يوم الدين. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:34:56](#)